

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-21-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ وتفقد الطير فقال ما ليا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لاعدبته

عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني - [00:00:00](#)

فمكث غير بعيد فقال بما لم تحط به وجئتك من سبأ اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من من كل شيه ولها عرش عظيم. ووجدتها

وقومها يسجدون وزين لهم الشيطان اعمالهم فصددهم عن - [00:00:32](#)

الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. الله اكبر

الحمد لله في هذه الايات - [00:01:17](#)

قصة سليمان مع الهدد والهدد نوع من الطيور المعروفة الى الان يعرفون الناس الهدد وتفقد الطير هذا شأن القائد ان يتفقد الجند

من الحاضر ومن الغائب هذا هو موجب السياسة - [00:02:23](#)

مؤكد من الحاضر المتخلف فقال ما لي لا ار الهدد وكأن هذا هدهد معين الهدد متعدي ليس واحدا لكن هذا طائر معين له شأن عند

سليمان قال ما لي لا ارى الهدد - [00:02:50](#)

لا اراه حاضرا ام كان من الغائبين يعني اهو حاضر ام غائب وما دام انه لا يراه فهذا يقتضي انه غائب ولهذا هدد لاعدبته عذابا شديدا

او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين - [00:03:23](#)

هذه ثلاث امور اثنان تهديد له. والثانية يعني انه ان جاء بحجة وعذر وهذا هو ايضا العدل. وجب العدل ان الا يسوى بين الذي له

حجة وعذر وبين المتلاعب - [00:03:52](#)

لاعدبته عذابا شديدا في اي نوع من العذاب اما ان يربطه يسجنه او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين اي بحجة يأتيني بحجة معقولة

توجب تدل على انه لم يكن متلاعبا - [00:04:15](#)

فجاء الهدد جاء من سفرته سبحان الله غير بعيد من سليمان انه ما جاء عند بين يدي سليمان قريب منه لأنه يعني وقع ووقف غير

بعيد فقال لسليمان احط بما لم تحط به - [00:04:52](#)

والله دعوة عظيمة الان هو يدعي امرا عظيما يقول انا احط بما لم تحط به يا نبي الله يعني علمت شيئا لم تعلمه لا اله الا الله سليمان

لم يعلم بك بملكة اه بملكة اليمن بلقيس المعروفة بهذا الاسم - [00:05:28](#)

احط بما لم تحط به. وجئتك من سبأ بنبا يقيه. سبأ هي بلده اليمن بنبا عظيم النبي اصل النبي الخبر الذي له شأن. ثم اكده بقول

عظيم وجئتك من سبأ بنبا عظيم - [00:05:54](#)

ثم شرح شرح الخبر اني وجدت امرأة تملكهم. امرأة تملك هذه البلاد واوتيت من كل شيه. قال العلماء معناه اوتيت من كل ما يؤتاها

الملوك من الشؤون التي يحتاجها الملك - [00:06:16](#)

اوتيت من كل شيه ولها عرش عظيم ولها سرير. سرير مميز يعني بتصميمه وبالزينة التي فيه يعني هذا كلام اجمالي ولها عرش عظيم

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من نور الله. ايضا هذا جانب اخر - [00:06:39](#)

جانب العقيدة والسلوك يعني ذكر شأن الملك ثم ذكر الديانة ديانتهم انهم مشركون. يعبدون الشمس ويسجدون للشمس اني ووجدتها

وجدتها وقوما يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون - [00:07:05](#)

وهذا يدل سبحانه الله على ان الحيوانات لها ادراك هذا الهدى ادرك الشرك ان هذا شرك وان هذه المرأة وقومها مشركون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض - [00:07:33](#)

ويا علوم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. قد يكون هذا الكلام كله من كلام الهدى وقد فيه يعني كلام مستأنف من كلام الله - [00:07:58](#)

لما ذما لهؤلاء المشركين فزين له الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض. ويعلم الله لا اله الا هو رب العرش العظيم - [00:08:18](#)

رب العرش العظيم عرش الرحمن هو اعظم المخلوقات وهو سقف المخلوقات وهو عرش العظيم. وفرق بين عرش العظيم وعظيم عرش بلقيس عرش عظيم. يعني فيما بالنسبة لعروش الملوك الاخرين اما عرش الرحمن فهذا لا يقدر قدره الا الله - [00:08:38](#)

والله تعالى كثيرا ما يتمدح بربوبيته للعرش والله وصف العرش بانه كريم وعظيم ومجيد في ثلاث آيات هذا عرش الرحمن الذي لما خلق السماوات والارض استوى عليه مستوى العرش نعم يا محمد - [00:09:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل وتفقد الطير - [00:09:50](#)

هاي الطلبة وبحث عنها. ايش يقول وتفقد الطير. نعم. اي طلبها وبحث عنها. طلبها؟ نعم. نعم ومعنى الاية طلب ما فقد من الطير وقال ما لي لا ارى الهدى اي ما للهدى لا اراه - [00:10:20](#)

تقول العرب ما لي اراك كنيبا اي ما لك والهدى طائر معروف وكان سبب تفقده الهدى وسؤاله عنه اخاله بالنوبة وذلك بالنوبة. نعم. يعني له وظيفة لابد ان يكون موجودا - [00:10:53](#)

فيها وهو انه تخلف التغلب عن نوبته نعم وذلك ان سليمان كان اذا نزل منزلا يظله وجنده الطير من الشمس فاصابته الشمس من موضع الهدى. فنظر فراه خاليا وروي عن ابن عباس ان الهدى كان دليلا. دليل سليمان على الماء. وكان يعرف - [00:11:23](#)

موضع الماء ويرى الماء تحت الارض. كما يرى في الزجاج. ويعرف قربه وبعده سوف ينقر الارض. ثم تجيء الشياطين فيسلخونه ويستخرجون الماء. قال سعيد بن جبير لما ذكر ابن عباس هذا قال له نافع بن الازرق يا - [00:12:02](#)

انظر ما تقول نعم. يا والشاف. نعم انظر ما تقول ان الصبي منا يضع الفخ او يحث عليه التراب مفاجئ الهدى ولا يبصر الفخ. حتى يقع في عنقه. فقال له ابن عباس - [00:12:32](#)

ويحك ان القدر اذا جاء حان دون البصر. وفي رواية ويضحك ان القدر. نعم. اذا جاء حال دون البصر. نعم. وفي رواية اذا نزل القضاء والقدر ذهب اللب وعمي البصر. فنزل سليمان منزلا فاحتاج الى الماء - [00:13:02](#)

فطلبوا فلم يجدوا. فتفقد الهدى ليدل على الماء. وقال ما لي لا ارى هدهد التفصيلات هذي معلوم انها اسرائيلية نعم الله اعلم انا تقديري انه مع جنوده. وهو لا يراه ثم ادركه الشك في غيبه - [00:13:31](#)

فقال ان كان من الغائبين يعني اكان من الغائبين. والميم صلة وقيل بمعنى بل ثم اوعده على غيبته فقال لاعدبته ثم ثم اوعده على هيئته يعني توعده نعم واختلفوا في العذاب الذي اوعده به - [00:14:01](#)

فاظهروا الاقاويل اي انت فريشه وذنبه ويلقيه في الشمس ممعطا لا يمتنع من النمل ولا من هوام الارض. وقال مقاتل ابن حيان لاطلينه بالقطران ولاشمسنة. كله من اين لهم من اين هذا التأييد؟ لاعدب عذابا شديدا فقط هذا الذي علمناه ونؤمن به - [00:14:37](#)

لكن ما نوع العذاب هذا هو الذي سكت القرآن عنه لم يحدده عذابا شديدا فقط الله اعلم نعم فهذه الاقاويل اما اسرائيليات او تخرصات وقيل لاودعنه القفص. وقيل لافرقن بينه وبين الفه. وقيل - [00:15:13](#)

فاحبسناه مع ضده. او لاذبحناه لاقطعن حلقة. او ليأتيني في غيبته. وعذر ظاهر. قرأ ابن كثير لا يأتين بنونين الاولى مشددة. وقرأ الآخرون بنون واحدة مشددة. وكان سبب غيبة هدهد انا ما ذكره العلماء ان سليمان لما فرغ من بناء من بناء بيت المقدس -

00:15:42

عزم على الخروج الى ارض الحرم. فتجهز للمسير واصطحب من الجن والانس والشياطين والطيور والوحوش ما بلغ معسكره مائة فرسخ فحملهم الريح فلما وافى الحرم اقام به ما شاء الله ان يقيم وكان ينحر كل يوم بمقامه بمكة خمسة الاف ناقة ويذبح -

00:16:24

خمسة تعالى في ثور وعشرين الف شاة اعوذ بالله الاسرائيلية عجائب وكان ينحر وكان ينحر كل يوم بمقامه بمكة خمسة الاف ناقة. ويذبح خمسة انا في ثور وعشرين الف شاة - 00:16:54

وقال لمن حضره من اشراف قومه ان هذا مكان يخرج منه نبي عربي صفته هذا وكذا يعطى النصر على جميع من نوىه. وتبلغ هيئته مسيرة شهر. القريب والبعيد عنده في الحق سواء. لا تأخذه في الله لو لومة لائم. قالوا فبأي دين - 00:17:22

يا دين يا نبي الله. قال يدين بدين الحنيفية. فتطوبى لمن ادركه وامن به. فقالوا وكم بيننا وبين خروجه يا نبي الله؟ قال فليبلغ منكم الغائب فانه سيد الانبياء وخاتم الرسل. قال فاقام بمكة حتى قضى نسكه. ثم - 00:17:52

خرج من مكة صباحا وسار نحو اليمن فوافى صنعاء وقت الزوال. وذلك مسيرة شهر رأى ارضا حسناء تزهو خضرتها. فاحب النزول بها ليصلي ويتغدى فلما نزل. قال قال الهدهد ان سليمان قد اشتغل بالنزول فارتفع نحو السماء. فانظر الى طول الدنيا وعرضها -

00:18:22

ففعل ذلك فنظر يمينا وشمالا فرأى بستانا بلقيس فمال الى الخصرة فوقع فيه فاذا هو في هدهد فهبط عليه وكان اسمه هدهد سليمان يعفور واسم هدهد اليمن عن ان نسير - 00:18:52

فقال عن سيروا اليمن ليعفوا لسليمان. من اين اقبلت؟ واين تريد؟ قال اقبلت من الشام صاحب سليمان ابن داود فقال ومن سليمان؟ قال ملك الجن والانس والشياطين والطيور والوحوش والرياح فمن اين انت؟ قال انا من هذه البلاد. قال ومن ملكها؟ قال امرأة يقال لها بلقيس. وان - 00:19:14

لصاحبكم ملكا عظيما ولكن ليس ملك بلقيس دونه فانها ملكة اليمن كلها وتحت يدها اثنا عشر الف قائد. تحت يد كل قائد مائة الف مقاتل فهل انت منطلق معي حتى تنظر الى ملكها؟ قال اخاف ان يتفقدني سليمان في وقت الصلاة الى - 00:19:44

احتاج الى الماء قال الهدهد اليماني ان صاحبك يسره ان تأتبه بخبر هذه الملكة فانطلق معه ونظر الى بلقيس هو ملكها. وما رجع الى سليمان الا في وقت العصر. قال - 00:20:14

فلما نزل سليمان ودخل عليه وقت الصلاة. وكان نزل على غير ماء فسأل الانس والجن والشياطين عن الماء فلم يعلموا. فتفقد الطير ففقد الهدهد. فدعا عريف الطير وهو النسر. فسأله عن الهدهد فقال اصلى الله الملك. ما ادري اين هو؟ وما ارسلته - 00:20:34

ومكانا فغضب عند ذلك سليمان. وقال لاوادبته عذابا شديدا الالية. ثم دعا العقاب سيد طيب فقال علي ابن الهدهد الساعة فرفع العقاب نفسه دون السماء حتى التزق بالهواء فنظر والى الدنيا كالفصعة بين يدي احدكم ثم التفت يمينا وشمالا فاذا هو بالهدهد مقبلا من نحو

اليمن - 00:21:02

فانقض العقاب نحوه يريده. فلما رأى الهدهد ذلك علم ان العقاب يقصده بسوء فناشده فقال بحق الله الذي قواك واقدرك علي الا رحمتني ولم تتعرض لي بسوء. قال وولى عنه العقاب وقال له ويلك ثكلتك امك ان نبي الله قد حلف ان يعذبك او - 00:21:32

اذبحك ثم طارا متوجهين نحو سليمان. فلما انتهيا الى المعسكر تلقاه النسر والطيور. فقالوا له ويلك اين غبت في يومك هذا؟ ولقد توعدك نبي الله واخبراه بما قال. فقال الهدهد - 00:22:02

او ما استثنى رسول الله؟ قالوا بلى. قال اولى يأتيني بسليمان مابين؟ قال فنجوت فنجوت اذا. ثم العقاب والهدهد حتى اتى يا سليمان وكان قائدا على كرسيه فقال العقاب قد اتيتك - 00:22:22

به يا نبي الله. فلما قرب الهدهد رفع رأسه وارخى ذنبه وجناحيه. يجرهما على الارض تواضعا سليمان فلما دنا منه اخذ برأسه فمده اليه وقال اين كنت؟ لا عذابا شديدا. فقال الهدهد يا نبي الله اذكر وقوفك بين يدي الله تعالى. فلما سمع - 00:22:42

ثم سأله فقال ما الذي ابطأ بك عني؟ فقال الهدهد ما اخبر الله عنه في قوله فمكت غير بعيد قرأ عاصم ويعقوب فمكت ابفتح الكاف وقرأ الآخرون بفتح الكاف. ابوة. وقرأ الآخرون بضمها - [00:23:12](#)

وهما لغتان غير هكذا يمكت من باب من باب نصر او من باب القاعدة من باب من باب الله ظربه مكث يمكت مكثا فقعد يقعد قعودا وظرف وعظم وقرء الآخرون - [00:23:40](#)

نعم وهما لغتان غير بعيد اي غير طويل. وقال احق بما لم تحط به والاحاطة بالشيء من جميع جهاته. يقول علمت ما لم تعلم وبلغتم ما لم تبلغه. انت ولا - [00:24:13](#)

جنودك وجئتك من سبأ عن ابن كثير من سبأ ولسبأ في سورة سبأ مفتوحة الهمزة. وقرأ القواص عن ابن كثير. ساكنة تم بلا همزة وقرأ الآخرون بالاجراء. فمن لم يجبره جعله اسم البلد. ومن - [00:24:39](#)

تراه جعله اسم رجل. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فقال كان رجلا له عشرة من البنين تيامن منهم ستة وتشاء ما اربعة نبأ بخبر يقين فقال سليمان وما ذاك؟ قال اني وجدت امرأة تملكهم - [00:25:09](#)

وكان اسمها بلقيس ابن شراحيل. من نسل يعرب بن قحطان. ويقول وكان اسمها بلقيس بنت شراحيل. نعم. من نسل يعرب بن قحطان. وكان ابوها ملكا عظيم الشأن. قد ولد له اربعون ملكا هو اخرهم. وكان يملك ارض اليمن - [00:25:39](#)

كلها وكان يقول لملوك الاطراف ليس احد منكم كفا لي وهذا ان يتزوج يقال لها اريحانة بنت السكن. فولدت له بلقيس ولم يكن له ولد غيرها. وجاء في الحديث ان احد الابوي بلقيس - [00:26:06](#)

انا جني فلما ما في تعليق على هذا في الحديث نعم وجاء في الحديث ايه يقول المحقق اخرجه ابن جرير وابو الشيخ في العظمة. سبحان الله. وابن عساكر عن ابي هريرة - [00:26:36](#)

طائرة مرفوعا. قال ابن كثير هذا حديث غريب وفي سنده ضعف وفي سنده الضعف الله المستعان نعم فلما ما تابوا بلقيس طمعت في الملك فطلبت من قومها ان يبائعوها. فاطاعها قوم وعصاها - [00:26:54](#)

قوم آخرون فملكوا عليهم رجلا وافترقوا فرقتين كل فرقة استولت على طرف من ارض اليمن. ثم ان الرجل الذي ملكوه اساء السيرة في اهل مملكته. حتى كان يمد يده الى حرم رعيته ويفجر بهن - [00:27:18](#)

فاراد قومه خلعه فلم يقدروا عليه. فلما رأت ذلك بلقيس ادركتها الغيرة فارسلت اليه فاجابها الملك وقال ما منعني ان ان ابتدأك بالخطبة الا فقالت لا ارغب عنك كفو كريم. فاجمعوا فاجمع رجلا قومي - [00:27:38](#)

واخطبني اليهم فجمعهم وخطبها اليهم. فقالوا لا نراها تفعل هذا. فقال لهم انها ابتدأتني انا احب ان تسمعوا قولها فجاؤوها فذكروا لها. فقالت نعم احببت الولد فزوجوها منه فلما زفت اليه خرجت في اناس كثير من حشمها. فلما جاءته سقته الخمر - [00:28:07](#)

ثم جزت رأسه وانصرفت من الليل الى منزلها فلما اصبح الناس رأوا كان قتيلا ورأسه منصوبا على باب دارها. ويقول هل سوايف تصلح النزهة نعم فعلموا ان تلك المناكحة كانت مكرا وخديعة منها. فاجتمعوا اليها وقالوا - [00:28:37](#)

انت انت بهذا الملك احق من غيرك فمن اخبرنا عبد الواحد الشمال على الجنوب اتحد اليمن نعم اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن يوسف - [00:29:12](#)

واسماعيل قال اخبرنا عثمان ابن الهيثم قال اخبرنا عوف عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى. قال لن يفلح قوم. ولو امرهم - [00:29:47](#)

وامرأة قوله تعالى يحتاج اليه الملوك من الالة والعدة. ولها عرش عظيم سرير ضخم كان مضروبا من الذهب مكلل بالدر والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر وقوائمه من الياقوت والزمرد وعليه سبعة ابيات - [00:30:07](#)

على كل بيت باب مغلق. قال ابن عباس كان عرش ابن قيس ثلاثين ذراعا في ثلاث حين ذراع وطوله في السماء ثلاثون ذراعا. وقال مقاتل كان طوله ثمانين الذراع وطوله في السماء ثمانين ذراعا. وقيل كان طوله ثمانين ذراعا - [00:30:34](#)

وعرضه اربعين ذراعا. وارتفاعه ثلاثين ذراعا كل هذا الكلام من من الغث الذي هو افساد للتفسير لا حاجة للناس الى معرفة طولا

وعرضا وارتفاعا والله لم يذكر لنا شيء من ذلك انما هو عرش عظيم هو عرش عظيم فقط - [00:31:04](#)

ما حدود هذه العظمة؟ هذا غيب. نعم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا. قرأ ابو جعفر والكسائي - [00:31:40](#)

الا يسجد بالتخفيف واذا وقفوا يقفون انا يا انا يأتى عندي عندي انا يأتى هكذا ثم وضع فاصله هذا. انا يأتى. يأتى؟ نعم ثم يبتدون وعندي ياء ثم همزة - [00:32:00](#)

ما في ثم يعني انا انا يا ثم ثم يبتدون فلا يأس ثم ثم يبتدون اسجدوا على معنى الا يا هؤلاء اسجدوا. واجعلوه امرا من عند الله مستأنفا. وحذفوا هؤلاء اكتفاء بدلالة - [00:32:47](#)

عليها وذكر بعضهم سماعا من العرب الا يرحمون يريدون الا يا قوم. وقال الاخطى اللام يا هند بني بكر وان كان حيننا عند اخر الدهر. يريد الا يا اسلم يا هند وعلى هذا يكون قوله الا كلاما معترضا من غير القصة. اما من الهدد واما من - [00:33:23](#)

قال ابو عبيدة هذا امر من الله مستأنف يعني يا ايها الناس اسجدوا وقرأ الآخرون الا يسجدوا بالتشديد بمعنى وزين لهم الشيطان اعمالهم لان لا يسجدوا لله الذي يخرج خبأ أي الخفي المخبأ في السماوات والارض اي ما ما خبئت قال اكثر - [00:33:53](#)

خبأ السماء المطر وخبأ الارض النبات. وفي قراءة عبد الله يخرج الخبأ من السماوات والارض ومن وفي يتعاقبان تقول العرب لاستخرجن العلم فيكم يريد منكم وقيل الى معنى خبأ الغيب. يريد يعلم غيب السماوات والارض. هذا هذا اقرب الاقوال - [00:34:23](#)

يخرج الخبي كده يعني علمه بما خفف السماوات والارض يا بنية انها ان تكن مثقال حبة من الخندق فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:34:53](#)

هذه الاية منك من قول لقمان يفسر هذا المعنى نعم اليك ويعلم ما تخفون وما تعلنون. قرأ الكسائي وحفص عن عاصم بالتاء فيهما بان اول الاية خطاب على قراءة الكساء بتخفيف انا. وقرأ الآخرون بالياء - [00:35:12](#)

الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. اي هو المستحق للعبادة والسجود. لا سبأ وان كان عظيما. فهو صغير حقير في جنب عرشه عز وجل ثم اه تم ها هنا كلام الهدد - [00:35:42](#)

فلما فرغ الهدد من كلامه قال سننظر خلاص كيف انتهى لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ما اخبرنا الله به فيه الغناء - [00:36:08](#)

فيه الغني عن الاخبار التي لا اصل لها ماذا صنع ويتفقد الطير من هنا هل يذكر بعض الاسرائيليات لكنه خفيف اخف من البغاوي يعني مما ذكر كنت اقرأ من اول الكلام اي سم - [00:36:35](#)

اليك قال رحمه الله تعالى قال مجاهد وسعيد ابن جبير وغيرهما عن ابن عباس وغيره كان الهدد مهندس يدلي سليمان عليه السلام على الماء. يدل. يدل سليمان عليه السلام على الماء. اذا - [00:38:14](#)

كان بارض فلاة طلبه فنظر له الماء في تخوم الارض كما يرى الانسان الشيء الظاهر على وجه الارض كم مساحة بعده من وجه الارض؟ فاذا دلهم عليه امر سليمان فاذا دلهم عليه - [00:38:38](#)

امر سليمان عليه السلام الجان فحفروا له ذلك المكان حتى يستنبط الماء من قراره. فنزل سليمان عليه السلام يوما بفلاة من الارض فتفقد الطيران يرى الهدد فلم يره فقال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين - [00:38:58](#)

يوما عبد الله بن عباس بنحو هذا. وفي القوم رجل من الخوارج يقال له نافع بن الازرق وكان كثير القاضي على ابن عباس فقال له قف يا ابن عباس غلبت اليوم قال ولما؟ قال انك تخبر عن ولدت اليوم؟ غلبت - [00:39:18](#)

غلبت. نعم. ايه قال ولما؟ قال انك تخبر عن الهدد انه كان يرى الماء في تخوم الارض وان الصبي ليضع له الحبة في الفخ ويحثو على الفخ فيجيب الهدد ليأخذها فيقع في الفخ. فيصيده الصبي وقال ابن عباس لولا ان يذهب هذا فيقول - [00:39:38](#)

رددت على ابن عباس لما احبته. فقال له ويحك انه اذا نزل القدر عمل بصر وذهب الحذر. فقال له نافع والله لا لا اجادلك في شيء من القرآن ابدا وقد ذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمة ابي عبدالله - [00:40:01](#)

البز من البرز من اهل برزة من غوطة دمشق. وكان من الصالحين يصوم يوم والخم والخميس وكان اعور قد بلغ الثمانين. فروى ابن عساكر بسنده الى ابي سليمان ابن زيد انه سأله عن - [00:40:22](#)

عواره فامتنع عليه فالح عليه شهورا. فاخبره ان رجلين من اهل الخرسان نزلا عنده جمعة في قرية وسألاه عواد بها فاريتها اياه. فاخرج مجامر واوقد فيها بخورا كثيرا حتى عجز عجل وادي بالدخان. فاخذ يعزمان والحيات تقبل من كل مكان اليهما. فلا يلتفت - [00:40:42](#)

الى شيء منها حتى اقبلت حية نحو الذراع وايناها توقداني مثل الدينار فاستبشرا بها وقال الحمد لله الذي لم يخيب سفرنا من سنة وكسر المجامل واخذ الحية فادخلا في عينها - [00:41:12](#)

اميلا فاحتلها به. فسألتهما يكحلاني فايبا. فالحلت فالححت عليهما وقلت لابد من ذلك وتوعدتهما بالدولة فكحل عيني الواحدة اليمنى. فحين وقع في عيني نظرت الى الارض تحتي مثل البلاد انظروا ما تحتها كما ترى المرأة. ثم قال آآ ليسر معنا قليلا فسرت معهما وهما - [00:41:32](#)

يحدثان حتى اذا بعدت عن القرية اخذاني فكتفاني وادخل احدهما يده في عيني ففقعها ورمى بها ومضيا. فلم ازل كذلك ملقا مكتوبا. حتى مر نفر ففك او وثاقي فهذا ما كان من خبر عيني. وقال ابن ابي حاتم حدثنا - [00:42:02](#)

الحسين قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن عمرو الغساني قال حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن قال اسمه هدهد سليمان عليه السلام عنبر وقال محمد بن اسحاق كان سليمان عليه السلام اذا غدا الى مجلسه الذي - [00:42:32](#)

كان يجلس فيه تفقد الطير وكان فيما يزعمون يأتيه نوب من كل صنف من الطير. كل يوم من طائف فنظر فرأى من اصناف الطير كلها من حضره الا الهدهد. وقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين اخطأه - [00:42:52](#)

بصر من اخطأ بصره من الطير ام غاب فلم يحضر. وقوله نوادب النواب شديدة. قال لا مشعل من هادي ابن عمرو عن سعيد عن ابن عباس يعني نتفا ريشة وقال عبدالله بن شداد - [00:43:12](#)

فريشه نتف ريشه وتشميسه. وكذا قال غير واحد من السلف انه نتف ريشه وترك ملقى يأكله الذر والنمل وقوله او لاذبحنه يعني قتله او ليأتيني بسطان مبين اي بعذر واضح بين - [00:43:33](#)

وقال سفيان ابن عيينة وعبدالله ابن شداد لما قدم الهدهد قال له الطير ما الفك فقد نذر سليمان دمك فقال هل استثنى؟ فقالوا نعم. قال لا اؤدب النواذبا شديدا او لا يذبح النار او ليأتيني بسطان - [00:43:53](#)

فقال نجوت اذا قال مجاهد الا ما دفع الله عنه ببره بامه مكة فخير بعيد مقطع جديد نعم انس السلام عليكم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:44:13](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه وسلم وبارك على اللهم صلي وسلم نعم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية الشافية - [00:45:01](#)

في الانتصار للفرقة الناجية فصل في كلام الرب جل جلاله مع اهل الجنة جعلنا الله وشيخنا والحاضرين والمستمعين منهم لا اله الا الله هذا فصل مناسب لما قبله الفصل السابق في شأن الرؤية - [00:45:28](#)

وهذا في تكليم الله لاهل جدة القظيتان يؤمن بهما اهل السنة ويجحدهما المنازع معطلة يجحدون رؤية المؤمنين لربهم ويجحدون كلام الله يجحدون ان الله يتكلم نعم السلام عليكم حقا يكلم حزبه بجنان. الله اكبر - [00:45:56](#)

حزب الله المؤمنون اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون قائد البيت. احسن الله اليكم او ما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه بجنان الله اكبر بسم الله نعم - [00:46:36](#)

فيقول جل جلاله هل انتم شو يقول يعني قريب وما سمعت هذا الفصل القادم يا شيخ لا هو بيقول لك هنا في الاولى لم يشير لها المحقق ايش؟ المحقق ما اشار الى اي خلاف في اللفظ - [00:47:01](#)

اما شاء وما سمعت انت يا اخ السلام عليكم. المعنى واحد. نعم او ما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه بجنان. فيقول جل جلاله هل

انتم راضون؟ قالوا نحن ذو رضوان - [00:47:30](#)

ام كيف لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم ينله قط من انسان نعم هل ثم شيء غير ذا فيكون افضل منه نسأله من المنان فيقول افضل منه رضواني فلا. يغشاكم سخط من الرحمن. الله اكبر - [00:48:07](#)

الله اكبر ورضوان من الله اكبر رضوان الله على اوليائه في الجنة اعظم من كل ما هم فيه من النعيم لما ذكر الله الجنة والانهار قال ورضوان من الله اكبر - [00:48:40](#)

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومسافر طيبة ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم نعم السلام عليكم قد كان منه سالف الازمان. احسن الله - [00:48:59](#)

منه اليه ليس ثم وساقه ماذا كتوا بي خمع الغفران نعم السلام عليكم توبيخ وعندك مع الغفران يصلح يصلح توفيق من الله او ليس توبيخا مع الغفران فلا توبيخ كانوا كل منهما له وجه - [00:49:25](#)

السلام عليكم لكن يعرفه الذي قد ناله من فضله والعفو والاحسان الله اكبر الله اكبر يعني الله يذكر بعض اوليائه بعض بعضا من ذنوبه التي كانت منه في الدنيا لا على وجه التوبيخ - [00:50:12](#)

في الجنة لا توفيق ولا ولا مكروه اي مكروه ولكنه تذكير بالمنة تذكير بالمنة الالهية ان الله ستره غفر له وعفا عنه نعم احسن الله اليكم ويسلم الرحمن جل جلاله حقا عليهم وهو في القرآن. عادي - [00:50:43](#)

ويسلم جل جلاله حقا عليهم وهو في القرآن. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم وكذلك يسمعهم لذيذ خطابه. يسرنا ما في سورة ياسين سلام قولنا من رب رحيم - [00:51:18](#)

تحيتهم يوم يلقونه سلام نعم السلام عليكم ويسلم الرحمن جل جلاله حقا عليهم وهو في القرآن. نعم ازيك يا يسمعهم لذيذ خطابه. سبحانه بتلاوة الفرقان ماذا علقوا على هذا السلام عليكم - [00:51:43](#)

ما في تعليق عليها يشير الى حديث ان الله يتبع على اهل الجنة او قرآن السلام عليكم فكأنهم لم يسمعوا. نعم. ده كان حراس في الجملة الجملة نعم السلام عليكم - [00:52:20](#)

فكأنهم لم يسمعوه قبل ذا. هذا رواه الحافظ الطبراني. نعم هذا سماع مطلق وسمعنا القرآن في الدنيا فنوع ثاني والله يسمع قوله بوساطة وبدونها نوعان معروفان وما كان يبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا - [00:52:56](#)

وتكريمه الله لموسى منه اليه مباشرة بلا واسطة كلاما مسموعا سمع موسى كلام الله من الله بصوت الله واما والنبى صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله القرآن برسول الله جبريل - [00:53:35](#)

من رسول الله انه يقول رسول كريم وفي الاية علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى نعم السلام عليكم - [00:54:09](#)

والله يسمع قوله بوساطة وبدونها نوعان معروفان. نعم موسى لم يكن بوساطة وسمعنا بتوسط الانسان من نوعين نوعا واحدا فمخالف للعقل والقرآن. لا فصل في يوم المزيد وما اعد الله لهم فيه من الكرامة - [00:54:36](#)

نعم موجود. نعم اقرأ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اعلم ان تكريم الله لاوليائه في الجنة هو كرؤيته كل ذلك حق لا ريب فيه. فان الله عز وجل نفى تكليمه لاعدائه يوم القيامة. كما قال تعالى ان - [00:55:14](#)

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم. فلو كان لا يكلم عباده المؤمنين في الجنة لكانوا - [00:55:40](#)

واعدائه في ذلك سواء النصوص على انه يكلم الكفار تكريما لا يسرهم ولا يرتدون به وليس يعني آآ مما يبعث على المحبة والسرور بل هو كلام توبيخ يخاطبهم في في الموقف. اين شركائي الذين كنتم تزعمون - [00:55:56](#)

ماذا اجبتم المرسلين وهم في النار يقول احسنوا فيها ولا تكلمون هذا كله تكريم لكن لا تكليم لا لا كالتكليم البرغوب فيه الكريم الذي الذي يرغب فيه هو التقييم الذي فيه - [00:56:28](#)

الثناء والوعد والبخشارة نعم السلام عليكم وتكريمه لاهل الجنة تكريم خاص للتحية والتكريم فهو لا ينافي انه سيكلم عباده جميعا في عرصات القيامة وقد جاء في حديث عدي بن حاتم ما من عبد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان. ولكن حين - [00:56:52](#)

يقول اهل النار النار يحتجب سبحانه عنهم ولا يكلمهم. بل حين يستغيثون به ويطلبون منه الخروج من النار فيقول لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:20](#)

ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيت ثم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم تعطي احدا من خلقك - [00:57:43](#)

فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا ربنا واي شيء افضل من ذلك؟ قال احل عليكم رضواني فلا اسخر وعليكم بعده ابداء لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:58:00](#)

فضل الله يؤتيه من يشاء. نعم. احسن الله اليكم وقد سبق في حديث زيارة اهل الجنة لربهم انه سبحانه يحاضر كل واحد منهم حتى يقول له يا فلان الم تفعل كذا يوم كذا؟ يذكره بغدراته - [00:58:19](#)

كلمة كل واحد منهم والله انها ليست في الحديث لكن يمكن يحاور احدا منهم انه يحزر كل واحد منهم فيقول له فعلت كذا يوم كذا نعم السلام عليكم وقد ورد ايضا ان الله سبحانه وتعالى يتجلى لاهل الجنة ويسلم عليهم كما قال تعالى في سورة ياسين - [00:58:37](#) سلام قولا من رب رحيم بل وقد ورد انه سبحانه يقرأ القرآن لاهل الجنة بصوت نفسه يسمعون لذيذ خطابه فاذا سمعوه منه فكأنهم لم يسمعه قبل ذلك روى ابو الشيخ عن صالح ابن حبان عن عبد الله ابن بريدة قال ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار - [00:59:21](#)

ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار فيقرأ عليهم القرآن احسن الله اليكم موجود في هذه النسخة على الجبار ثم رحمه الله السلام عليكم فيقرأ عليهم القرآن وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على الذي احسن اليكم. وقد جلس كل امرئ - [00:59:46](#)

منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزبرجدي والذهب والزمرد. فلم تقر اعينهم ولم يسمعوا شيئا قط اعظم ولا احسن منه تخريج ذكره ابن حبان قال عن صالح بن حبان - [01:00:19](#)

اشبه بالضعف نعم السلام عليكم فيه يدخل ايش يقول يدخل اهل الجنة على الجباري كذا. نعم احسن الله اليكم. اقرأ اللفظ سلام عليكم يقول ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار فيقرأ عليهم القرآن - [01:00:42](#)

وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزبرجد والذهب والزمرد. فلن تقر بشيء ولم يسمعوا شيئا قط اعظم ولا احسن منه وفي الابيات يا شيخ ذكر انه خرجه الطبراني - [01:01:25](#)

احسن الله اليكم. وهذا سماع مطلق. وهو اكمل السماع. واما سماعنا للقرآن في الدنيا فهو نوع اخر. لان سماع كلام الله نوعان نوع بواسطة القارئ له المبلغين عن الله عز وجل - [01:01:51](#)

ونوع بالمباشرة بلا واسطة احد. كتكليمه لموسى عليه السلام. فانه كان كفاحا بلا واسطة واما سماعنا هذه ليست جيدة لان كفاحا تقتضي الرؤية موسى كلمه ربه من غير رؤية يعني فيها شيء من الخطأ من المؤلف - [01:02:10](#)

وهو يريد انه كلمه الى واسطة هلا ابو رادة اللفظة يعني توفيق الرؤية نعم. احسن الله اليكم واما سماعنا نحن لكلامه في الدنيا فهو بواسطة التالين له فمن جعل النوعين نوعا واحدا وزعما ان الله لا يتكلم بكلام مسموع وانه لا يمكن سماع كلامه الا بواسطة من يقرأه - [01:02:46](#)

الناس فهو مخالف للعقل الذي يقضي بانه لا يسمى متكلما الا من قام به الكلام والكلام لا يكون الا حروفا والفاظا مسموعة ومخالف للقرآن ايضا. فقد ذكر الله انواع وحيه الى رسله. وجعل منها تكليمه لمن يشاء منهم من غير واسطة الملك - [01:03:19](#)



تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت - [01:13:28](#)

يوجد عليها الشهداء والصديقون. فجلسوا من ورائهم على تلك الكتب. فيقول الله عز وجل عجاس من ورائهم. احسن الله اليكم على تلك الكتب. نعم فيقول الله سبحانه فيقول الله عز وجل انا ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني اعطكم. فيقولون ربنا - [01:13:48](#)  
نسألك رضوانك. فيقول قد رضيت عنكم ولكم ما تمنيتم ولدي مزيد. فهم يحبون يوم الجمعة لما فيهم فيه ربهم من الخير. وهو اليوم الذي استوى فيه ربك على العرش. وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة - [01:14:13](#)

وذكر ابو نعيم من حديث المسعودي عن المنهار عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ساروا الى ساروا الى الجمعة في الدنيا ساروا الى الجمعة في الدنيا فان الله تبارك وتعالى يبرز لاهل الجنة في كل جمعة على كثير من كافور ابيض - [01:14:33](#)  
سيكونون منه سبحانه في القرب على قدر سرعتهم الى الجمعة ويحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك فيرجعون الى اهليهم وقد احدث لهم السابقون الى الصلاة يوم الجمعة هم السابقون في الذهاب الى الله عز وجل يوم المزيد. الذي هو يوم زيارة الرب تعالى - [01:14:53](#)

متأخرون هنا متأخرون هناك جزاء وفاقا وكذلك الاقربون الى الامام يوم الجمعة. يكونون هم اهل الزلفى والقرب عند الله. فقربهم هناك بحسب قربهم من الامام وبعدهم بحسب بعدهم كذلك ولهم منابر في هذا الوادي الذي يسمى وادي المزيد. منابر من لؤلؤ منابر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد والذهب - [01:15:19](#)  
وادناهم منزلة وليس فيهم دني ولا ناقص. يجلسون على كتائب المسك. ولا يجدون ولا يجدون لاهل فضل عليهم فيتجلى لهم الرب تبارك وتعالى ويطلب اليهم ان يسألوه وقد ذكرنا فيما سبق محاضرة الرب جل شأنه لهم. وانه يسأل احدهم فيقول يا فلان ابن فلان - [01:15:47](#)

الم تفعل كذا يوم كذا من غداته في الدنيا. فيقول يا ربي الم تغفره لي فيقول يا ربي الم تغفره لي؟ فيقول بلى بمغفرتي لك التي فمغفرتي لك التي اوصلتك الى ما - [01:16:14](#)  
انتهى واين الكلام هذا السحب السلام عليكم الفصل الذي يليه. نعم قال رحمه الله تعالى روى بقية ابن الوليد عن كثير ابن مرة قال ان من المزيد ان تمر السحابة باهل الجنة - [01:16:31](#)  
السلام عليكم روى بقية ابن الوليد عن كثير ابن مرة. نعم. قال ان من المزيد ان من المزيد ان تمر السحابة ان تمر السحابة باهل الجنة فتقول ماذا تريدون ان امطرکم - [01:16:51](#)

فلا يتمنون شيئا الا امطروا وروى عبدالله بن المبارك من حديث شفي بن ماتع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من نعيم اهل الجنة انهم يتزاورون على المطايا والنجب. وانهم وانهم يؤتون في الجنة بخير - [01:17:08](#)  
مسرجة ملجمة لا تورث لا لا لا تروث ولا تبول يركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت. فيقولون امطري علينا. فما يزال المرء - [01:17:30](#)  
عليهم حتى ينتهي ذلك فوق امانيتهم ويزيدهم هذا حسنا فوق ما بهم. حتى ان الرجل منهم ليرجع الى اهله بعد الزيارة. فتقول له لقد خرجت من على صورة ورجعت على غيرها - [01:17:52](#)

انتهى لا اله الا الله لا اله الا سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [01:18:10](#)  
مثل هذه الاية تحتها من الوعد ما لا يحيط به الوصف وما لا يحيط به العقول لا اله الا الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [01:18:45](#)

نعم يا محمد مباشرة الرؤية ايه لكن وبنه في في الدنيا ولا في الاخرة بعد ما مات بعد ما قتل تم تكريم الله لموسى فكان من وراء حجاب نعم احسن الله اليكم - [01:19:12](#)

يقول السائل اه ما صحة قول من يقول ان هناك بعض آيات القرآن لا يمكن تفسيرها الا بالاسرائيليات هذا ما هو صحيح يكفي من

تفسير المعنى الظاهر فيها بس لكن - 01:20:08

ما يروى من بعض الاسرائيليات يمكن ان يقارن هذا له وجه. وانه وانه لعله يعني صحيح او يتوافق مع ظاهر القرآن يصبح الحكم عليه في ضوء القرآن قصة البقرة فيها كلام - 01:20:57  
يعني يعني ما ذكر من صفة البقرة التي اشتروها بكذا وكذا لا مانع منه لكن لا لا يعني ما في من الروايات لا يوجد اعتقاد هذا المعنى انه انه حق مطابق للواقع - 01:21:20

واشتروها بكذا بملئ بملئ جلدها كذا ذهبت هذا ليس بالقرآن نعم يذكر احسن الله اليك يقول ويمثل لذلك بقوله تعالى ردها علي فطفق مسحاً بالسوق والاعتناق هذا محل خلاف المروي عن بعض السلف انه - 01:21:48  
يعني يعقرها بالسيف فانه غضبا لله انها كانت سببا في اشغالي عن صلاة العصر يقول لا سوقها اعجابا بها انه قتلها وهذا اظهر لانه قال لان قوله تعيين انه هذا يحتاج الى دليل - 01:22:45

فلا يتعين يعني لا يتعين تفسير الاية بهذا المعنى نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء في البخاري اه ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الذي الغابر في الافق - 01:23:35

من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم كيف الجمع بينه وبين ما قرره ابن القيم من ان اهل الجنة لا يرون من هو اعلى منهم لآ ما يرونه فوقهم. يعني هؤلاء الذين يرون الغرف فوق كذا ليس عندهم شعور بان هؤلاء قد فضلوا - 01:24:08  
يرونه صحيح يرونهم لكن لا يجدون في انفسهم الشعور الشعور الذي يجري في الدنيا ان ذو البيت الصغير يشعر بمذلة ويحزن اذا رأوا قصور القصور العالية اذا مر الانسان الفقير الذي ليس عند الذي بيته - 01:24:34

يعني صغير وهيئته ليست بذاك اذا مر بالقصور يحزن ويسوء ويتمنى ان لو كان له مثله لكن هناك لا يرونها من بعد ومن فوقهم وعالية لكن لا يجدون في انفسهم انهم ادنى منهم وانهم - 01:25:05  
يعني قد هضموا لا يشعرون بكرامة الله وان يعني كانهم يرون ان ما فوقهم احد شعوريا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الذي حمل علماء التفسير على سرد كثير من الاسرائيليات في كتبهم - 01:25:30

مع علمهم وجلالتهم هذا المفسرون المصنفون الذي رووها لان جماعة من السلف ابن عباس وفلان والضحاك والسدي هؤلاء الذين اشتهروا في التفسير رووا اشياء عن اهل الكتاب رواها هؤلاء ابن جرير وغيره ومن تبعه ومن اخذ منه رووا هذه الاسرائيليات - 01:26:04

تبع الناس بعضهم بعضا ولكن تعال لتفسير الشيخ لا تجد شيئا تفسير خالص عبير عما يعني اجتمع له وتحصل له في علمه وفهمه ولا يخلط ذلك بشيء مما يعني بعيد عن تفسير القرآن ومعنى القرآن. نعم - 01:26:39  
ايش قال على قوله وتفقد يعني يشتموا الاسرائيليات. نعم. وقال للبحث عن الماء هذا هو هذا هو ميزته رحمه الله تفسير صافي حتى ايضا من من شغلة اه الباحث من الجوانب اللغوية والاعرابيات - 01:27:25

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وافضل الصدقة الجهد المقل هذا موجود عند اهل العلم تكلموا عنه - 01:28:16  
يعني فكل منهما له جانب فضل هذي هذي معناه ان هذا افضل من وهذا افضل من وجه وكان عن ظهر غنى يعني مما مما يوجب تفضيلها انه انه يكون بسماحة - 01:28:48

راحة نفسية لا يجد لا يجد في ذلك شيء من المشقة واما جهد مقل فهي افضل من جهة ما يقتضيه تقتضيه حاله من المجاهدة والصبر مع الغنى سهل الصدقة سهلة. سهلة على الغني - 01:29:12  
لغناه فهو يتصدق بها بكمال من طيب النفس ولذلك يخرج الصدقة بشيء من الجهد والمجاهدة والصبر وكل منهما افضل من واجب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اشتراط الحنابلة في صحة المتعة - 01:29:39

ان تكون نية المتمتع في ابتداء العمرة او في اثنائها اه ما رأيكم في ذلك؟ لاني اعتمرت في اشهر الحج من غير نية الحج وبقيت في

مكة ثم يسر الله لي الحج فهل اكون متمتعا؟ نعم - [01:30:12](#)

هذا نص عليه على ان من ائتمر في اهل الحج ثم حج فانه متمتع الحقيقة المتمتع حاصله له لكن الذين اوى من الاول هم متمتع منذ البداية. وهذا صار متمتعا في في اخر الامر - [01:30:43](#)

صار متمتعا في اخر الامر الذين هو من الاول هو متمتع من البداية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاضحية في اليوم الاول افضل من اليوم الثاني والثالث والرابع - [01:31:24](#)

هي كلها اضحية وصحيحة ولكن كل ما يعني من من يذبح الاضحية يوم العيد يحصل له فضل المبادرة وفضل السبق وهذا معتبر في كل العبادات السبق هذا يكسب العبادة مزيد من الفضل - [01:32:05](#)

هذا منشأ التفضيل. منشأ التفضيل هو السبق والمبادرة الذي يضحى يوم العيد الثالث عشر نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في بعض الجوامع الكبيرة بعضهم يصلي الفجر ويجلس مكانه - [01:33:03](#)

حتى يفرغ من صلاة الجمعة. ولكنهم ينامون ويفطرون فهل هؤلاء ينامون وائش ؟ ويفطرون اه فهل هؤلاء راحوا في الساعة الاولى؟ لا ان يكون الرواح بعد الفراغ من من حاجة الانسان - [01:33:35](#)

الرواح في الساعة الاولى الازهر انه بعد طلوع الشمس نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم البقاء في المساجد يوم عرفة للدعاء والذكر حيث انه وجد في مسجدا من يجلس يوم عرفة بعد العصر الى اذان المغرب في المسجد رافعا يديه - [01:34:11](#)

هذا ليس بسنة ليس مشروعاً ويسمى التعريف فهؤلاء يفعلون هذا تشبها باهل عرفة وقد وقع هذا في عهد من بعض الصحابة ولهذا اختلف اهل العلم فمنهم من يرى انه بدعة ومنهم من يرى انه جائز لكن - [01:34:53](#)

لا يرغب فيه والافضل عندي تركه. نعم احسن الله في بيته اما الاجتماع في المسجد في المساجد هذا هو يسمى التعريف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - [01:35:18](#)

الخطاب هل هو للملائكة ام للمؤمنين؟ هل اظهر انه للملائكة اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سألني في قلوب الذين فاضربوا فوق الاعناق الاظهر عندي وينظر في التفسير - [01:35:59](#)

انه خطأ السياق يقتضى انه للملائكة اضربوا فوق الاعناق واضربوا منه كل بنان ويروى في بعض اخبار السيرة ان انه في بعض الغزوات ان المجاهد من الصحابة يقصد بعض آ الكفار فاذا فقبل ان يصل اليه ويقتله اذا هو قد سقط سقط رأسه - [01:36:23](#)

اه يعني بضربة من ضربات الملائكة نعم ويقول احسن الله اليك وما فائدة ضرب البنان بعد ضرب الرقاب ما قال ثم لا تضرب هذا وهذا ضرب الاعناق وضرب ايديهم حتى - [01:36:56](#)

لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا بها فتضرب اعناقهم وتضرب ايديهم ولم ولم يأتي السياق فاضربوا فوق الاعناق ثم اضربوا كل فوق كل فان من امر بهذا وهذا فظبوا فوق الاناك واضربوا منهم كل بنان - [01:37:31](#)

وهذا وهذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو دافع تعطيل صفات الله عند المعطلة يزعمون ان اثبات الصفات تشويه. اذا قلت انه ان لله يدين او له وجه - [01:38:02](#)

هو اننا هو انه يتكلم سبحانه الله العظيم. يقولون هذا يجعل يستلزم تشبيه الخالق بالمخلوق وهم ان هذا هو ما يدل عليه العقل وقد كذبوا فهذا انما يقتضيه العقل الفاسدة - [01:38:23](#)

الخالية عنه الهداية نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من حرج في اه سدح الأضحية على جنبها الايمن لذكاتها لا كما يتيسر يقولون العسر ما يتيسر الا ان ان اوزعها على شقها الايمن - [01:38:49](#)

الذي يعني يده اليمنى اليسرى اقوى من اليد اليمنى لا يناسبه الا ارجاع الذبيحة والاضحية على شقها الايمن احسن الله اليكم. يقول السائل الجلوس للدعاء في البيت عشية عرفة. هل هو مشروع - [01:39:24](#)

الدعاء مشروع في كل وقت مشروع في كل وقت نعم احسن الله اليكم آ يقول السائل غير الحاج اه ماذا يشرع له من الاعمال يوم عرفة؟ الصيام التكبير والتحميد كسائر الايام كسائر ايام العشر - [01:39:54](#)

والاكثار من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مع قرب العيد تقوم آآ بعض النساء بالتزين والتجمل لذلك بمبالغ من المال عالية - [01:40:37](#)

فهل من توجيه كان ذلك لا ينبغي للمسلم ولا للمسلمة ان يببالغ في في باب اللباس باختيار يعني النوعيات الغالية. فخير له ان يقتصد الاقتصد مقصد شرعي الاقتصد - [01:41:03](#)

في الامور في المطعم والمشرب والملبس والمسكن. ينبغي للمسلم ان يكون معتدلا. لا يببالغ في في طلب اه التفضل على الغير والتفوق على الغير والتميز على الاخرين ان يكون مقتصدا - [01:41:27](#)

واللي يراعي ان انفاقه المال في سبل الخيرات خير له من ان ينفقه في في المباحات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في الجنة يخاطب الله المؤمنين هل يجوز ان يوصف ان يوصف الله او يخبر عنه - [01:41:50](#)

بانه يحاور اهل الجنة لاني سمعت من يحذر من هذا يعني ما هو صحيح بل ما المحاورة؟ المحاورة المخاطبة يخاطبهم الله حاور الملائكة في شأن ادم اني جاهل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسده فيها؟ ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمده ونقدس له. قال اني اعلم ما لا تعلمون - [01:42:20](#)

ثم قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عارضهم على الملائكة فقال انبئوني اي شيء هذه سمها محاضرة او مخاطبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت آآ العبارة التالية - [01:43:00](#)

اه من اثار الايمان باسمه سبحانه الحليم الحذر من غضبه سبحانه لان الحليم اذا غضب لم يقف لغضبه شيء فهل هذا من تشبيهه الخالق بالمخلوق نقول قرأت عبارة نعم يقول قرأت العبارة التالية - [01:43:33](#)

من اثار الايمان باسمه سبحانه الحليم الحذر من غضبه سبحانه لان الحليم اذا غضب لم يقف لغضبه شيء فهم قد لا يسلم لا يسلم لمن يدعي هذا ان من اثار الايمان باسمه الحليم الحذر من غضبه - [01:44:04](#)

بل من اثار اسمه الشديد العقاب هذا هو الاظهر في في اقتضاء الحذر من غضبه شديد العقاب بل من اثار الايمان باسمه الحليم يعني الطمع في عفوه ورحمته ورطبه ورفقه - [01:44:49](#)

فالذي يدعي هذا لا يسلم له الا بدليل نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هناك راقية ترقى وتقول اه تدهنوا بزيت الزيتون وناموا لكي تروا في المنام من الذي حسدكم - [01:45:22](#)

وتدعي ان هذا قد ثبت بالتجربة اه من اناس كثر واخذوا اثر الحاسد اه فهل مثل هذه الدعوة صحيحة؟ لا ما هي بصحيحة. هذه هذه خراصة وخا او قل خراطة كما يقولون - [01:45:59](#)

فلا تصدق ولا يعتبر قولها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ان لابد للانسان من ان يياشر ذبح الاضحية بيده اذا تيسر له ذلك فهو افضل اسيا من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:26](#)

وكثير من الناس لا يتيسر له. لا يحسن الذبح او لا تكون عنده الجرأة عن الذبح هذا مستحب وليس بواجب نعم احسن الله اليكم يقول السائل متى ينتهي وقت ذبح الاضحية - [01:46:49](#)

اخر ايام التشريق اخر ايام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذي الحجة يعني قبل غروب الشمس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للحاج من يستخدم الشمسية نعم اهل العلم قالوا انه ينهى المحرم عن ان يغطي رأسه بملاصق - [01:47:14](#)

الغتره والشماغ والطاقيه اما الشمسية فهي مظلة كاستظلاله بالشجرة وبالخيمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اشتراك الاخوة في شراء اضحية وينوونها عن والديهم يقول اهل العلم ان التشريق في وضعه انما هو بالثواب لا بالملك - [01:47:55](#)

يضحي الرجل عن بالشاة عن نفسي واهل بيته يشركهم في الثواب وكذلك الجماعة واحد منهم يضحي عن الجميع من ماله اما ان تصير يعني مشترك كل واحد يدفع بدر من الثمن - [01:48:42](#)

معناه انه ما ضحى بربع شاة والشاة انما يضحي بها عن واحد روى عن الرجل واهل بيته اما الابل والبقر فيمكن فيها الى سبعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:49:09](#)

اه لو كان الابناء لكل واحد بيت مستقل فهل يضحى الابناء عن انفسهم او يكفي ان يدخلهم ابيهم في في اضحيتهم ان اشركهم نالهم من الاجر بحسب ذلك لكن ما داموا انهم مستقلين عن والدهم - [01:49:42](#)

فالافضل ان يضحى كل واحد منهم عن نفسه واهل بيته نعم احسن الله اليكم يقول السائل والدتي توفيت ولها اه بيت سبيل اه دورين انا اسكن دور واخي الدور الثاني - [01:50:08](#)

واوصت من يسكن المنزل اه بذبح اضحيتين. وكان اخي يذبح واحدة وانا واحدة واخي خرج الان اه لبيت ثاني وتم تأجير اه الدور الذي كان يسكنه فهل تذبح الاضحية الثانية من الايجار ام اتحمل انا الاضحيتين - [01:50:36](#)

ينبغي ان ان تتحمل الاضحيتين والمبلغ الاخر ينفق في وجوه الخير الاخرى حتى تتبع والدتك الجناح الاخر او الشقة الاخرى المؤجرة تصرف اه حجرتها في مصارف خيرية اخرى وانت تذبح الاضحيتين - [01:51:19](#)

التي المفروضة على المفروضة عليك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه الخطيب يوم اه الجمعة آآ كيف يكون له اجر كمن قدم اه بدنة لعله ينال ذلك بنية ان شاء الله - [01:51:50](#)

وعزمه لان السنة ان ان الامام يأتي في وقت الصلاة والخطبة هذه السنة الصادقة انه لو لم يكن اماما لتقدم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اشترك مجموعة في اه بدنة منهم من يريد الاضحية - [01:52:28](#)

ومنهم من يريد الهدي ومنهم من يريد العقيقة فهل يجوز ذلك نص العلماء على انه لا بأس بذلك ان يتنوع يعني مقاصد المشتركين في البدنة من يريد اللحم ومن يريد الهدي ومن يريد الاضحية. اما العقيقة - [01:53:09](#)

فيها بحث يعني لان العقيقة جاءت الاحاديث في تعيين الشاة عين الغلام شاتان وعن الجارية شاة نصوص بتسمية ما يذبح للمولود انه شاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل القول بان المتمتع ليس عليه غير سعي واحد - [01:53:33](#)

هل هو قول قوي او ام مرجوح بل هو مرجوح نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم كتابة الادعية التي ارغب بدعائها وطلبها من الله في امور الدنيا والاخرة في ورقة واعدادها مسبقا - [01:54:06](#)

للدعاء بها في الاماكن والاوقات الفضيلة المستجابة يوم عرفة لا بأس لا بأس ان ان تدعو بدعاء مكتوب كتبته انت او كتبه غيرك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل الحكمة - [01:54:39](#)

من نهي النساء اللبس النقاب والقفازين يندرج تحت النهي اعني المخيط وآآ الملاصقة ما النوع يقول الفقهاء احرام الرجل في بدنه ورأسه واحرام المرأة في وجهها وجاء ذكر القفازين في نفس السياق نهي الرجل عن لبس القميص والبرانس والعمامة - [01:55:17](#)

قال ولا تنتقب المرأة ولا تلبس قفازين ابن تيمية مقولة فيما بلغني انه يقول ان وجه المرأة كبदन الرجل عن نوع خاص من اللباس وهو النقاب لا انها مأمورة بتغطية منهية عن تغطية وجهها. بل تغطي وجهها لكن لا بنقاب لا بلباس خاص - [01:56:03](#)

البرقع والنقاب كما ان الرجل انما ينهى عن تغطية بدنه بالقميص بالاشياء المخصصة لكن لو لف على بدنه شيء وغطى به جسمه فلا ينهى عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:56:45](#)

رجل صلى خلف الامام فترك الرفع من السجود لانه لم يسمع صوت الامام ولم يأتي بهذا الركن فهل يأتي بركعة ام يجلس ويسلم مع الامام يقوم ويأتي بركعة صلاته ما تمت ما دام انه ترك ركنا من صلاته فصلاته ما تمت - [01:57:10](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول يقول السائل ما حكم الصلاة خلف من يكره المأمومين امامته بفسقه او زندقته اما ان كان لزندقة فلا تجوز الصلاة خلفه. اما لفسقه فالاول الصلاة خلف غيره. ولكن الصلاة خلفه صحيحة - [01:57:43](#)

عن الصحيح نعم انتهى ابو عمر الله اليكم يا شيخ نعم قال السعدي رحمه الله تعالى ثم ذكر نموذجا اخر من مخاطبته للطير فقال وتفقد الطير دل هذا على كمال عزمه وحزمه وحسن تنظيمه لجنوده - [01:58:16](#)

وتدبيره بنفسه للامور الصغار والكبار حتى انه لم يهمل هذا الامر وهو تفقد الطيور والنظر هل هي موجودة كلها ام مفقودة ام ام مفقود منها شيء وهذا هو المعنى للاية. ولم يصنع شيئا من قال انه تفقد الطير لينظر اين الهدد منها - [01:59:43](#)

ليدله على بعد الماء وقربه كما زعموا عن الهدد انه يبصر الماء تحت الارض الكثيفة فان هذا القول لا يدل عليه دليل. بل الدليل

العقلي واللفظي دال على بطلانه اما العقلي فانه قد عرف بالعادة والتجارب والمشاهدات - [02:00:08](#)

ان هذه الحيوانات كلها ليس منها شيء يبصر هذا البصر الخارقة للعادة. ينظر الماء تحت الارض الكثيفة. يقول فانه فانه قد عرف

بالعادة والتجارب والمشاهدات ان هذه الحيوانات كلها ليس منها شيء يبصر هذا البصر الخارق للعالم - [02:00:31](#)

ينظر الماء تحت الارض الكثيفة ولو كان كذلك لذكره الله لانه من اكبر الايات واما الدليل اللفظي. والله هذا في تأمل عندي علمانا في

ولا نثبت لا ندعي انه ليس بالحيوانات - [02:00:54](#)

ما له هذه القوة اولا اسكت ما يدعي هؤلاء ان الهدهد والماء من في تخوم الارض الاولى الوقف الله اعلم. نعم واما الدليل اللفظي فلو

اريد هذا المعنى لقال وطلب الهدهد لينظر له الماء - [02:01:16](#)

فلما فقده قال ما قال او فتش عن الهدهد او بحث عنه ونحو ذلك من العبارات وانما تفقد الطير لينظر الحاضر منها والغائب ولزومها

للمراكز والمواضع التي عينها لها وايضا فان سليمان عليه السلام لا يحتاج ولا يضطر الى الماء بحيث يحتاج لهندسة الهدهد -

[02:01:45](#)

فان عنده من الشياطين والعفاريت ما يحفرون له الماء ولو بلغ في العمق ما بلغ وسخر الله له الريح غدوها شهر ورواحها شهر فكيف

مع ذلك يحتاج الى الهدهد وهذه التفاسير التي توجد وتشتهر بها الاقوال لا يعرف غيرها - [02:02:14](#)

تنقل هذه الاقوال عن بني اسرائيل مجردة. ويغفل الناقل عن مناقضتها للمعاني الصحيحة وتطبيقها على الاقوال. ثم لا تزال تتناقل

وينقلها المتأخر مسلما للمتقدم حتى يظن انها الحق ويقع من الاقوال الردية في التفاسير ما يقع - [02:02:38](#)

واللبيب الفطن يعرف ان هذا القرآن الكريم العربي المبين الذي خاطب الله به الخلق كلهم عالمهم وجاهلهم وامرهم بالتفكر في معانيه

وتطبيقها على الفاظه العربية المعروفة المعاني التي تدبر لمعاني الكراهة - [02:03:01](#)

لا تكاد تجد اية فيها يعني ذكر التفكر في آيات القرآن. بل التدبر هكذا وهو يتضمن التفكك انا اريد الفرق بين تدبر الايات

الشرعية والتفكر في الايات الكونية ظاهر الظاهر - [02:03:22](#)

وتطبيقها على الفاظه العربية المعروفة المعاني التي لا تجهلها العرب العرباء واذا وجد واذا وجد اقوالا منقولة عن غير رسول الله صلى

الله عليه وسلم ردها الى هذا الاصل فان وافقته قبلها لكون اللفظ دالا عليها - [02:03:44](#)

وان خالفته لفظا ومعنى او لفظا او معنى ردها وجزم ببطلانها. لان عنده اصلا معلوما مناقضا لها وهو ما يعرفه من معنى الكلام ودلالته.

والشاهد ان تفقد سليمان عليه السلام للطير - [02:04:07](#)

وفقده الهدهد يدل على كمال حزمه وتدبيره للملك بنفسه وكمال فطنته جزاك الله خيرا. واياكم لا اله - [02:04:27](#)